

تفسير السمعاني

@ 20 @ .

(8) (7) فلا تطع المكذبين (8)
ودوا لو تدهن فيدهنون (9) ولا تطع كل حلاف مهين (10) همار مشاء) . تعالى : (8)
واسأل القرية) أي : أهل القرية . .

قوله تعالى : (8) إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) ظاهر المعنى .

قوله تعالى : (8) فلا تطع المكذبين) يعني : المكذبين بآيات الله . .
وقوله : (8) ودوا لو تدهن فيدهنون) أي : تضعف في أمرك فيضعفون ، أو تلين لهم فيلينون . .

والمداهنة معاشرة في الظاهر ، ومحالمة من غير موافقة الباطن . .
وقال القتيبي في معنى الآية : إن الكفار قالوا للنبي نعبد معك إلهك مدة ، وتعبد معنا
إلهنا مدة ، فهو معنى قوله : (8) ودوا لو تدهن فيدهنون) أي : تميل إلى مرادهم فيميلون
إلى مرادك . .

قوله تعالى : (8) ولا تطع كل حلاف مهين) قال ابن عباس : هو الوليد بن المغيرة . .
وعن مجاهد : هو الأسود بن عبد يغوث . .
وعن بعضهم : هو الأحنس بن شريق . .
وقيل : هو على العموم . .

وقوله : (8) كل حلاف) أي : كثير الحلف . .
وقوله : (8) مهين) أي : حقير ، ومعناه هاهنا : قلة الرأي والتمييز . .
وقوله : (8) همار) أي : (عتاب) مغتاب طعان في الناس . .
وقوله : (8) مشاء بنميم) أي : بالنميمة ، وهو نقل الحديث من قوم إلى قوم . .
وقد ثبت عن النبي برواية حذيفة أنه قال : ' لا يدخل الجنة قتات) أي : نام . .

وعنه